

جمهرة الأمثال

- ولا يكاد يتهنأ بشيء والأحمق لا يفكر في شيء فيهتم .
وإلى هذا المعنى ذهب القائل .
(الصعو يصفر آمنا ولأجله ... حبس الهزار لأنه يترنم) .
(لو كنت اجهل ما علمت لسرني ... جهلي كما قد ساءني ما أعلم) .
وقال المتنبي .
(ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم) .
وقلت .
(أواصل الهم في ضيق وفي سعة ... كأن بيني وبين الهم أرحاما) .
(إن الذي عظمت في الناس همته ... رأى السرور جوى والوفر إعداما) .
وقيل للحسن ما لنا نراك واجما فقال غمي مكتسب من عقلي ولو كنت جاهلا لكنت في دعة من عيشي .
ويقولون هم الدنيا على العاقل .
وقيل معنى المثل استراح الصبي الذي لا عقل له فهو لا يفكر في شيء من مستقبل العيش .
ورأى الحسن صبيا نا يلعبون فقال مذ فارقناكم لم نر يوما طيبا .
وقال الشاعر في معنى الأول .
(ألف الهموم وسادة وتجنبت ... كسلان يصبح في المنام ثقيلًا) .
وقال امرؤ القيس .
(وهل يعمن الا سعيد مخلص ... قليل الهموم ما يبيت بأوجال)